

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (9/63)

علي عبدالعزيز الشبل

اما بعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا تقبل الله منهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد هذا المجلس التاسع في مدارسة كتاب التوحيد - 00:00:03

لامام الائمة محمد بن ابي بكر ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة. وهذه حديث في اثبات اليمين يدا لله سبحانه وتعالى وهي صفة من صفاته الذاتية. حيث بدأ بالاذلة من القرآن ثم ما زال في سياق الادلة من السنة. وحديث ابي هريرة - 00:01:33

برواياته واصله في الصحيحين انه ما تصدق احد بصدقه من طيب كسب وعن طيب نفس الا تقبلها الله منه. يضعها جل وعلا في 00:02:03 يمينه الرواية الاخرى فتفتح في كف الرحمن. فيريها له كما يربى احدهم فصيله او فلوه. حتى تعود التمرة كالجبل العظيم

وقول احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب حدثني عمي عمه عبد الله ابن وهب الفهري القرشي المصري توفي عام مئة تسعة وتسعين وهو 00:02:33 تلميذ الامام مالك وصاحب احدى روايات الموطأ -

الامام مالك وله هو الموطأ موطأ ابن وهب. وله الجامع لابن وهب. وهو احد العبادلة الذين رواياتهم عن ابن لهيعة اوثق من رواية 00:03:03 غيرهم. عبد الله ابن وهب عبد الله ابن يزيد ابن هارون -

عبد الله بن مبارك نعم رسول الله صلى الله عليه تفصيلا يعني قوله قوله الا وهو يضع هذا بيد الرحمن او في كف الرحمة. ليست هنا او للشك. وانما للتنوع حيث وردت بها - 00:03:23

روايات هذه تارة وهذه تارة. ومدار الحديث هنا على محمد بن عجلان في هذا السياق والا جاء من روايات كثر عن ابي هريرة من 00:04:53 روايات سعيد ابن يسار ومن رؤية ابي صالح وفي هذا

اليد للرحمه واثبات الكف واثبات اليدين واليد الاخرى. كل هذا كل ذلك على وجه يليق بالله جل وعلا نعم يقول قال رسول الله 00:05:13 صلى الله عليه وسلم وهذا فيه بركة يد الرحمن جل وعلا. ان الشيء اذا -

فصار فيها زاد وربى والربونة والزيادة والنموا. وفيه ان الله جل وعلا يقابل عبده باحسن مكافأة فالشيء القليل يكثر والصغير يعظم 00:06:23 بمقابلة الله عز وجل ومجازاته لعبده. وفيه ان كف الرحمن ويده عظيمة -

عظيمة في ذاتها وعظيمة في اثارها. نعم قال النبي صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه قوله انما يضعها في كف الرحمن 00:06:53 هذا في مبالغة العمل. وفي الثناء عليه اذا -

بصدقه من كسب طيب يربد بها وجه الله. فانما كانما يضعها في كف الرحمة. وان لم يضع الصدقة حقيقة في كف الرحمة. نعم. وفيها 00:08:13 اثبات الصفة. وتعظيم الفعل كانما وطبع الصدقة في -

في الرحمة ونظائره كما سبق في قول الله جل وعلا ان الذين يبايعونك انما يبايعونك الله يد الله فوق ايديهم. فمن بايع النبي فمد يده 00:08:33 فصافح رسول الله على البيعة كانما بايع الله -

في امثال ذلك من صفاته الجليلة سبحانه وتعالى. نعم قال ابن نافع رضي الله عنه نعم. رواية ابن يحيى هو محمد ابن يحيى 00:08:53 الذهني شيخ البخاري. وشيخ المصنف ايضا -

ورواية عبد الله بن نافع هو عبد الله بن ثابت بن عبد الله بن الزبير. فجده عبد الله بن الزبير الصحابي الجليل يقال له ابو بكر 00:10:03 المدنى نعم عن سعيد -

طيب هنا الوجه الاخير رواها موقوفة. فهل الاصح انه موقوف او مرفوع هو المرفوع لكن مجئه موقوف من دقتهم رحمهم الله

وضبطهم فانه في هذا الوجه لم به مرفوعا وانما رواه موقوفا وكونه موقوف لا يعني انها رواية الرفع معلولة - 00:10:33

ولكن اه رواية الوقف لم يصرح فيها برفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام. قوله في الرحمن او في يد الرحمن كلاما بمعنى لا تعارض بينها بل هذا من التنويع في اثبات الصفة وتقريرها - 00:11:23

كما طيب عندكم حتى انها اه ولا بفتحها لها الصحيح ان لانها جاءت بعد حتى فهذه من التطبيقات انت النسخة اللي عندك فيها بكسر هذا ها وش النسخة اللي معك ؟ ها - 00:11:43

الرياسي مصححة هذى نعم لانه بعد اه حتى ان اذا جاءت بعد حروف الجر يجب كسر همزتها وجوبا. نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من هو عبيد الله بن عمر؟ هل رأؤوا يتكرر علينا؟ هذا عبيد الله ابن عمر - 00:12:53

ابن حفص ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه جده عمر ابن الخطاب نعم قال قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا مع رب العالمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:43

اللهم صلي وسلم على رسول الله. وقوله من طيب اي من طيب كسب. وتحتمل من طيب تصدق بهذه الصدقة عن طيب خاطر وطيب نفس لا عن تألف ولا كبر ولا غصبا عليه في هذا الموضوع بلغناه مع الشيخ ابن باز في ثمانية وعشرين شوال - 00:14:23

الف واربع مئة وتسعة عشر. نعم نعم الجهمية من انها كم صنف؟ انها اصناف ثلاثة. جهمية محضة ومثلهم جهمية المعتزلة اشتراكوا معهم في نفي الصفات والجهمية المحضن فاتوا الاسماء والصفات - 00:15:13

الطائفة الثالثة جهمية المتكلمين. جهمية الاشاعرة النفات وبعض الصفات. اول هؤلاء المعطل اولت صفة اليدين الى ثلاث تأويلات. فمرة قالوا انها القدرة ومرة قالوا انها القوة. ومرة قالوا انها النعمة. هذه - 00:16:13

تأويل المعتزلة والجهمية والمتكلمين لصفة اليد لله جل وعلا. وابن خزيمة ها هنا يعييهم لما ثبت ان الله له يidan وخلق ادم بيديه كيف يقال بنعمتيه او بقدرتيه او بقوتيه. نعم - 00:16:43

رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق ادم وقوله قبضا من جميع الارض اي من جميع طينتها. وان هذا الاختلاف بينهم في اللون وفي الطباع وفي الحسن والقبح من اثر هذه الطينة. التي خلق الله جل وعلا - 00:17:13

ادم منها حيث علمنا ان ادم خلق من طين. وآخلاقه جل وعلا بيديه عند الرافضة عقيدة تسمى عقيدة الطين. وهي من اسوأ عقائدهم. كانوا ينكرونها حتى كشفت في مصادرهم وكتبهم. وأشار اليها - 00:18:13

الشيخ آ عبد الستار التونسي من علماء الاحناف في باكستان في رسالته التي هي من احسن الرسائل اختصارا سماها بطنان عقائد الشيعة فانه ذكر من عقائدهم الباطلة احدى وعشرين عقيدة منها عقيدة الطينة. واسندوها الى كتبهم ومؤدي هذه - 00:18:43

العقيدة ان الله خلق ادم من طينة اخذها من الارض وفيها الطيب وفيها الخبيث وهذه الطينة منها من طينة النار. وانه خلطها فصار خلق اخر ادم فما كان من صالحين في صالح الشيعة فانه خلق من اعلى الطينة التي في - 00:19:13

جنة فاذا شابه صالحينا شيء من الفساد فانه بسبب طينة المخالفين اهل السنة اثرت بهم. وان عوام الشيعة من طينة من اسفل الجنة ما كان من صالح مخالفين فانه من طينة اعلى النار. وتأثرت - 00:19:43

هذا الصباح من جهة طينة الجنة. وما كان من عوام مخالفين فهو من طينة النار. عياذا بالله. وهذا مبناه على اصلهم الاصيل في تكفير من خالفهم الحكم بانه في النار. والمخالفة عندهم قائمة على اصل - 00:20:13

من واحد وهو مخالفة الامامة. ولهذا ينص اولهم واخرهم ان من امن بالله واليوم الآخر وامن بالجنة والنار لا ينفعه هذا الایمان حتى يؤمن بان عليا هو الولي. ولي الله بعد رسوله. لا يقبل منه صرف ولا - 00:20:33

عدا الا بهذا. نعم. فقال وقال عن ابي موسى صلى الله عليه وسلم فجاء بنو ادم على نعم قدر. فجاء ابو ادم هذا حديث وقال موسى اين الدليل من الاية على من الاحاديث على اثبات اليد؟ قوله قبض قبضة من جميع الارض. والقبض - 00:20:53

وانما يكون بماذا؟ بيد الرحمن سبحانه وتعالى. وهذا الحديث حديث ابي موسى صحيحة شيخنا الشيخ ابن باز قال ان انه حديث صحيح كما قال الترمذى فيه هذا حديث حسن صحيح. نعم. الجهمية الثالثة - 00:22:33

جهمية المتكلمين. عندنا الجهمية المحظة هي الاولى. وهم نفاة الاسماء والصفات ثانية جهمية المعتزلة نفاة الصفات. الثالثة جهمية المتكلمين. وعند التقسيم نقسم المتكلمين الى ثلاث طبقات. الاولى آآ المتكلمين الماتوريديين - 00:22:53

الذين اثبتو ثمان صفات. الثانية جاهمية المتكلمين الاشاعرة اثبتو سبعة من الصفات الثالثة آآ الصفاتية صفاتية اهل السنة وهم منحرف من اهل السنة في صفة او ثلاث ولم يتمحض من مذهب الماتوريدية او مذهب الاشاعرة. كما - 00:23:23

عند التميميين الحنابلة رزق الله وابنه اخيه والقاضي ابي اعلى وابي الوفاء ابن عقيل جمع من المقادسة يسمون بصفاتية اهل السنة بسبب لوثتهم مع هؤلاء المتكلمين انحرفوا في صفة او ثنتين او ثلاث ولم يبلغوا مبلغ - 00:23:53

الاشاعرة او الماتور الدية. هل ابن الجوزي منهم الجوزي متعدد بين صفاتية اهل السنة وبين وبين آآ الاشاعرة وربما زادهم الى الاعتزال. ومثله عبدالغنى النابلسى الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي من آآ الضرب الثالث صفاتية اهل السنة في كتابه - 00:24:23

اقاویل الثقات. عن معانی الصفات. القاضي ابو يعلى رحمه الله. وهو من هو في المذهب له كتاب في اسمه ابطال التأویلات. تأثر بالاشاعر لكن لم يتمحض مذهبة بمذهبة وهذا اللي سماهم بهذا الوصف الصفاتية شیخ الاسلام. انه لم يقع الانحراف عندهم الا في الصفات في بعض الصفات - 00:25:03

ولم يتمحض المذهب الشاعرة. اذ اذاشاعرة خالفوا اهل السنة في ثلاث في اسس ثلاث. في الصفات الاختيارية وفي الايمان وفي القدر. وان كانوا وافقوهم في عموم باب النبوت في الجملة وفي عموم السمعيات. ما يتعلق باليوم الآخر والغيبيات في الجملة ايضا - 00:25:33

لانهم في النبوت ينكرون آآ يقول الاشاعرة ان النبوة تثبت بالمعجزة ويقصرون اثباتها بالمعجزة لكن في الجملة في باب النبوت وفي باب السمعية الغيبيات هم مع اهل السنة الا في مسائل مفاريد نعم - 00:26:03

الله عز وجل يد الله النبي صلى الله عليه هذا التبوب والشرح يشابه في طريقته ابن خزيمة طريقة الامام البخاري في تبوبيات. لكن ابن خزيمة اكثرا تفصيلا. كأنه يترجم بي الحديث - 00:26:33

حديث يد الله هي العليا. ويد العاطي العليا ويد المعطي التي تليها. نعم قال فالحق هذا الحديث في الصحيحين وهو حديث مشهور فان حكيم ابن حزام وهو ابن خويلد وخدیجة امیین عمه رضی الله تعالی عنہ وعنه. سأله النبي صلى الله عليه وسلم من المال - 00:27:13

عليه بالسؤال فقال عليه الصلاة والسلام يا حكيم ما اكثرا مسألك ؟ وبهذا يؤدبه عليه الصلاة والسلام. ثم ذكر ان هذا المال حلوة خضرة وانما هي اوساخ او اوساخ ايدي الناس. وان يد الله هي العليا. لأن الله هو المعطي سبحانه - 00:28:23

يليها يد المعطي التي تليها. ثم يليها يد السافل الذي يأخذ وكان من اثر ذلك ان حكيم رضي الله عنه اثر فيه تأديب النبي عليه الصلاة والسلام. ولفت انتباذه حتى انه قال والله لا - 00:28:53

احدا بعدك. انتهى رضي الله عنه. وصبر وصل على انه لم يسأل احدا بعده وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في خلافته لما فتحت على الناس الدنيا ينادي حكيمها ليعطيه - 00:29:13

اعطيته فلا يحضرها حكيم. ويشهد عمر عليه الناس. اشهدكم اني دعوت وان اعطيه فلم يأتي ولم يأخذ بمبلغ اثره تأديب النبي صلى الله عليه وسلم له انه لا يسأل احدا غيره - 00:29:33

وهنا اختلف فيه اختيار حكيم مع اختيار عمر. فانه فان حكيمها لم يسأل احد ولم يقبل من من غير النبي بعده مالا. اخذ بهذا المعنى انه حلوة خضرة وانه اوساخ - 00:29:53

ايدي الناس. عمر رضي الله عنه تعلم النبي له بوجه اخر. قال ان هذا المال حلوة خضرة. فما جاءك من غير استشراف نفس. ولا استتبع همة. خذه وتموله. وما لا فلا ما جاء باستتفاع النفس وطلبه والحرص عليه فلا تأخذه وعدم اخذه ليس بتحريم - 00:30:13

لكن بترفع الاكرمين. والكرام عنه لما فيه من تعلق النفوس بهذا المال الذي يفضي بتعلقه الى الدنيا. نعم. ها ؟ ما انكر. مسألك. اللي عندكم ما انكر ها ؟ اكثرا ولا انكر ؟ ايه. حطوها نسخة - 00:30:43

اي نعم. لأن الحديث سيكرره ومعنى انكر يعني الالجاج والاكثر نعم رضي الله ويدمر يعني ارداها لأنها اخذه على كل حال. ويد الله اعلاها لأنه جل وعلا يعطي ولا يأخذ - [00:31:13](#)

سبحانه وتعالى نعم. يعني نفسه ابن خزيمة ها وش دخل يا عبد الله؟ ان ابن عمر امره ان يشتري له بدنه بهذا الحديث البيع والشرا ما له علاقة بالرواية. صح؟ ايه لماذا قال - [00:32:23](#)

ان ابن عمر امره ان يشتري له بدنه. يتصدق بها لأن من العلماء من تكلموا في سماع آآ بسماع مسلم ابن جندي من عبد الله ابن عمر واثبت ابن خزيمة انه سمع ابن من ابن عمر يعني ادركه حتى ان ابن - [00:33:03](#)

عمر او صاحب ابن خزيمة عن عبد الله رضي الله عنه من عبد الله عرفناهم من ابيه ومن رواية ابي الاحوص عنه فان ابا الاحوص يروي وهو عوف - [00:33:33](#)

ابن مالك ابن نظلة من روى عن ابن مسعود رضي الله عنه نعم صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله سنه يعني اسنه. السنن الخبر يعني رواه مسندا. وفي الحديث اثبات واليد لله جل وعلا. صفة من صفات ذاته وانها عليا. وفي قوله - [00:34:23](#)

يستعفف من السؤال ما استطعهم. هذا له ثلاثة احوال. الحالة الاولى الاستعفاف من سؤال الناس ما في ايديهم من الزكاة وهو ليس لها اهلا فهذا يأثم. الحالة الثانية ان يستعفف عن ان ايدي - [00:35:23](#)

ما في ايدي الناس من المال من غير الزكاة. وهذا الامر فيه امر استحباب. لأن اسلام والشريعة تعز المؤمن ولا تذله. النوع الثالث السؤال من ولی الامر. وهو ودائر بين امرين بين الاباحة والكرابة. الاباحة لانه له حق في بيت المال. والسائل - [00:35:43](#)

على بيت المال ولی الامر. والكرابة لما فيه من التفات النفس اليه الى هذا المال. نعم قال حدثني عبيدة كذا ولا عبيدة ها؟ المشهور انه عبيدة ابن حميد معروف بالحذاء. النحو - [00:36:13](#)

توفي عام مئة وتسعين. هكذا ظبطناها من شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله. حدثنا عبيدة ابن حميد. نعم عن ابيه قال ابن مسعود رضي الله عنه هناك ابو الزعاء الصغير وابو الزعاء الكبير. وفي قوله يد الله العليا. يد هنا جنس - [00:36:43](#)

ليست هي يد واحدة. كما قال جل وعلا ولتصنع على عيني. جاءت جنسا في التفصيل بما عينان كريمتان كما ان يدا الله جل وعلا يدان انتنان يداه مبسوطتان مبسوطتان. نعم - [00:37:43](#)

فجل رينا عن بين يديه قوله سنة ثامنة يعني نوع ثامن من احاديث سنتي في اثبات الصفة. وقوله رحمه الله فجل رينا عن ان يكون له يسار هذا كما سبق تقريره في انه جاءت الاحاديث في اثبات ان الله له يداه - [00:38:13](#)

وان الاولى تسمى يمين. والثانية تسمى شمال. كما جاء في لفظ مسلم. وقوله جل رينا ان تسمى يسار اي بان تكون اليد الثانية اليسار احرق من اليد اليمنى. من اليمين كما عند الخلق - [00:39:03](#)

فان اليمين اكرم من اليسار. واعلى شأنها. فالمراد بذلك انهما مستويات في الفضل والشرف والمزيد. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام وكلتا يديه يمين في استواهما وتساويهما في الشرف والفضل والمزيد فلا مزيد ليد على اخرى. لكن ثبت في النصوص تسمية الثانية - [00:39:23](#)

الاخري او بالشمال. فقوله جل رينا عن ان يكون له يسار يعني على جهة تحمير ويجوز ان تسمى يسارا من باب التمييز. والحديث ثبت في في هذا في تسميتها شمال والاخري واليد الاخري نعم - [00:39:53](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وقل السلام ثم رجع الى ربه ما فيه بركاته الرواية اللي عندنا وفيها وبركات وهذا اثبت لان بهذا اجبت الملائكة رب ادم نعم فعلمته السلام - [00:40:23](#)

نعم يعني اشدتهم اضاءة ونورا. نعم فقال قال فاني قد كم يصير عمر داود على هذا؟ مئة سنة عطاه ادم كم؟ ستين لكن ببي يجدد ما هو بصامل نعم قال سيف - [00:41:23](#)

يعني اه كتب الله لادم انه يعيش الف سنة واعطى ادم داود اربع اه ستين سنة كم يصير عمره بعد ذلك؟ تسعة مئة وكم؟ واربعين. لكن يوم جاء الاجل ماش جحد ادم - [00:43:13](#)

بibi الستين. قالوا وهذا ما اشار الله اليه في قوله ولقد عهدنا الى ادم من قبل فensi. ولم نجد له عزم نعم اللهم صلي وسلم على رسول هذا الحديث يقول شيخنا في اسناده لا بأس به. وان كان اخا - 00:43:33

اخوجه الترمذى الكلام في هذا الحديث على آ ابن ابي ذباب ثالث ابن عبد الرحمن حارت ابن عبد الرحمن ابن عبد الله الدوسي ابن ابي دباء قالوا انه صدوق لهم - 00:44:03

لكن الحاكم قال انه على شرط مسلم. وقد وافقه الذهب ولعله بالنظر الى ما جاء في شواهد. نعم من ابو موسى؟ الشيخ المصنف محمد ابن المثنى الصباح الزعفراني نعم رضي الله عنه صلى الله عليه - 00:44:23

وبيمينه الاخرى اي بيده الاخرى وكلاهما يمين لاستواهما في الشرفي والفضل والمكانة والمزية. وفيها اثبات اليمين لله جل وعلا واليد الاخرى نعم. الان كذا ملائ ايه ملئا وملائ بمعنى واحد ملآن على صيغة فعله ايه نعم - 00:45:53

وقال نعم. السحاء هي دائمة الاعطاء، دائمة الصب دائمة الصب. ينقال لها الماسورة هذى سحة. اي دائمًا تصب لا تتوقف سبحانه لا الله الا هو نعم اي هذه دليل على اثبات اليد وعلى هذا التبوييب توقفنا مع شيخنا في اليوم الاول من ذي القعدة عام الف واربع مئة وتسعة عشر - 00:46:53

كانت القراءة في توحيد لابن خزيمة في ليلتين. ليلة الاثنين الاحد ليلة الاثنين وفي الاربعاء ليلة الخميس. نعم. هذى قراءة الليل. غير دروس الشيخ المتصل صلة الفجر فانها في خمسة ايام في週間 عدا فجر الجمعة وفجر آآ - 00:47:53

الثلاثاء نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى قال ملوك الدنيا قال وختمت عليه كذا عليه ولا عليها؟ مم لا اللي في مسلم وختمت عليها لأن هذا الوجه عند الامام مسلم في صحيح - 00:48:23

وختمت عليها اسأل الله العظيم من فضله نعم في كتاب الله عز وجل هذا حديث المغيرة ابن رضي الله عنه وهو حديث جليل اشتمل على اجل وصف جاء للجنة الكتاب والسنة. فان الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:50:13

ومصداقه في القرآن فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزء بما كانوا يعملون. وهذا الحديث اصله في الصحيحين. ان ادنى اهل الجنة منزلة وما فيهن دني. رجل - 00:51:03

يطلب من ربہ ان يخرجہ من النار. فیعاهدہ اللہ ان لا تسأله غیر ذلك. قال فبعتک لا اسألك غیره. ومر معنا في كتاب التوحيد في البخاري انه سؤال الله جل وعلا بصفته - 00:51:23

يخرجہ اللہ من النار. فیری اهل الجنة فتعود فیعود رسیل رسیل ایم امام فناء الجنة. فیقول ما اغدرک یا ابن ادم؟ الم تسأله انک لا تسأله غیره؟ فیقول رحمتك ارجو یا رب - 00:51:43

فیعاهدہ مرة اخری الا تسأله غیره. فیعاهدہ فاذا وضع في فناء الجنة وینظر الى اهل الجنة تغلبه النفس فیعود فیسأل الله ثالثا ان يجعله على باب الجنة ثم یعاهد ربہ - 00:52:03

الى ان يجعله في الجنة. قال فیعطيه اللہ في الجنة كما الدنيا من اولها الى اخرها وعشرة اضعافها. وقوله في الرواية الاخرى كما ها هنا یعطی ما لملك من ملوكها اي من اعظم - 00:52:23

ومن ملوكها هذا من باب التنويع في تکفیر هذا الملك الذي یؤتاه من هو اقل اهل الجنة منزا والعقل لا یستطيع لهذا عدا. فان لم یستطع لاقلهم عدا في ثوابه ودرجته فكيف - 00:52:43

ولهذا لما سأله ما لاهم قال غرسك کرامتهم بیدی فيه اثبات اليد لاجلها ساق المصنف الحديث. وختمت عليها وهذا معنی حينما جاء ان الله غرس جنة عدن لا ولیائه بيده. فالجنة مخلوقة. ويد الله عز وجل الغارسة غير مخلوق - 00:53:03

خلق ادم بيديه ادم مخلوق. والله جل وعلا يداه غير مخلوقتان. نعم قال رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يقول هذا البلد والحديث في الصحيحين حدیث ابی هریرة هذا في الصحيحین وفيه اثبات الید لله من وجهین - 00:53:33

ان الله یقبض الارض يوم القيمة. والقبض انما یكون بيده. ويخص السماوات بانه یطويها بيمينه سبحانه وتعالی نعم صلى الله عليه وسلم عن الزبیر رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:43

قال نعيم نعيم بن حماد الخزاعي. نعم. قال حدثناكم عن محمد قال نعم نعم هذه السنة الحادية عشرة. وابن خزيمة يكرر، لا فيما لا له لأن الحديث خف عليه. والا فهو الشهاد، كما جاء في، اللفظ الثابت - 00:55:53

ونفي الشمال هنا لئلا تكون الثانية وهي الاخري انقص من الاولى. هذا الذي ينبغي حمله الامير نعم صلى الله عليه وسلم وما
قدروا صلى الله عليه وسلم الكريم اللهم صلي وسلم عليه وهذا الحديث في صحيح - 00:57:13
مسلم وزاد فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم حرك اصابعه قبضا باثبات ان قبض الله حقيقي. ونظائره لما ذكر ان لله سمع وبصر
فما شاء اراده - 00:58:33 - مكتبة العزيز - مكتبة العزيز

في حديث الاصابع قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمة فاشار باصبعيه كل ذلك لا على جهة التمثيل تمثيل صفات الخالق الذاتية بصفات المخلوق. حاشا وكلا. وانما كل هذا على معنى الاثبات. الحق - 00:58:53

في غير المجاز كما ي قوله المؤولة. وهذا الذي فهمه الصحابة المخاطبون بهذا. وتلقاه عنهم التابعون عنهم تابعوهم من ائمة الاسلام انه ائلاته مغلقة قتاله مغلقة معاشرته مغلقة - 00:59:13

باصبعك كما اشار النبي صلى الله عليه وسلم الجواب الاصنع ما لم يخفى يخفى من الالتباس سوء الظن وورود التشكيك. فهنا لا يشار
سدا لهذه الذريعة ومنعا لها لا بعدم اقرار هذه السنة لئلا يفهم فاهم بفهمه السيء ان هذا - 00:59:33

تشبيه فحيث امن التشبيه امن اللبس يشير وحيث لم يؤمن فان ترك ذلك دفع للمفسدة العظمى بالسکوت عن الاشارة لها وهي مفسدة دنيا. القاعدة المطردة عند يا اهل العلم ان المفسدة العليا وهي نسبة التشبيه والتنفيذ له سبحانه وتعالى تدفع - [01:00:03](#)
وهو الا يشير باصبعه او بيده. في القبظ لثلا يتطرق التشبيه الى احد سيمما بعد ورود هذه المذاهب مذاهب المتكلمين وشبهاتهم عن الناس. نعم قال، الله عليه وسلم وهذا بدا، عل، انه تحمس، عليه الصلاة والسلام - [01:00:33](#)

حتى اهتز به منبره. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال صلى الله عليه وسلم الذي يقبحها يبسطها النبي عليه الصلاة والسلام يقبضها ويبسطها انه قبض وبسط حقيقي لا مجاز كما يقوله المؤولة. نعم - 01:01:33

رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلي وسلم عليه. نعم. وهذا فيه شفقة الصحابة بالنبي صلى الله عليه وسلم مثل قولهم وكان متكتئاً فجلس قال الا وشهادة الزور قول الزور فما زال يكررها حتى - 01:02:23

سعد وهو هشام ابن سعد المدنى أبو سعد القرشى. ها؟ أبو سعد. أبو سعد؟ هلا أبو سعد - 01:02:43

نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:23

نعم عندك بالف؟ ايه الظاهر انها في بعض النسخ ورصاص لكن الصحيح انها رضر والرظرة هي القطع الصغيرة من -
قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة ثم ضحك ثم قال الله اكبر والحديث في الصحيحين باسناد المصنف من طريق
اللث عن خالد ابن يزيد بسنده عن ابي سعيد به والشاهد منه قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يجعل الارض قبضة واحدة فيكفي -

عجينه ثم يجعله في النار. سواء دفنه او قلبها. وكلاهما اذا هدفنا هذا القرص او هذه الخبزة او كفأها على النار يحتاج الى ان يضربيها لينظفها مما يعلق بها من الرماد او الجمر. تكفوها هكذا بيده. هذا المثال الشاهد الحسي الذي يعرفه - [01:07:03](#)
والي الناس به يكفي جل وعلا الارض يوم القيمة حتى تكون كالخبزة. فيقلب هذه الارض التي هي وطين ورمل ورظراط يقلبها جل وعلا
طعاما لاهل الجنة خبزا له بهذا الاداء وهو اللام والنون من كبد كبد الحوت العظيم الذي يأكل منه الجم الغفير ولا - [01:07:33](#)

تنتهي شاهده اثبات اليد لله جل وعلا يكفاً بها هذه الدنيا وهذه الارض. ونقف على السنة الثالثة عشرة في اثبات صفة اليد لله سبحانه وتعالى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:08:03](#) -
استغفر الله العظيم. ما لكش دعوة - [01:08:23](#)